ابْنُ جَلْجَل
رائِدُ البَحْثِ العِلميِّ في عِلمِ النَّباتِ
(366 ـ 399هـ)

أَعزَّائي وأَحبَّائي:

عاشَ ابنُ جَلْجَلَ في بلادِ الأَندلسِ، في القَرنِ الرَّابعِ الهِجريِّ، عِندَما كانَتِ النَّهضَةُ الفكريَّةُ والعلميَّةُ العَرَبيَّةُ والإِسلاميَّةُ في أَوجِها، وقَدْ تَضاءَلَتْ إِلى جانِبِها عُلومُ الغَربِ، وغَرقَ فيهِ عَالَمُهُمْ في دَياجيرِ الظُّلمِ والظَّلامِ والانحطاطِ والتَّخلُّفِ عَنِ العِلمِ والمَعرِفَةِ، وكانَ مِنْ أَبرَزِ العُلَماءِ الَّذِينَ أَسهَموا في بِناءِ الحَضارَةِ العَربيَّةِ والإِسْلاميَّةِ في بلادِ الأَندَلسِ؛ تلكَ الحَضارَةُ الَّتِي اسْتَقَتْ مِنها أُوربا حَضارَتَها ونَهضَتَها العلميَّةَ والفكريَّةَ في العَصرِ الحَديثِ.

فَلولا البُحوثُ والتَّجاربُ العِلميَّةُ الَّتِي قامَ بِها عُلماءُ العَرَبِ في بلادِ الأَندَلُسِ، وفي غَيرِها مِنَ الأَقطارِ العَربيَّةِ والإِسلاميَّةِ في ذاكَ الزَّمَنِ، لَما عَرَفَ الغَربُ التَّقدُّمَ والازْدِهارَ والتَّطورَ في العلومِ الصِّناعيَّةِ والطِّبيَّةِ والتِكنولوجيَّةِ وغيرِها مِنْ عُلومٍ ومَعارِفَ في شَتَّى المَجالاتِ والاتجاهاتِ والأَشياءِ.

أَجَل، لَقَدْ أَسهَمَ ابْنُ جَلجَلَ إِسهاماً كبيراً وعَظيماً في ارْتِقاءِ البُحوثِ العِلميَّةِ في عِلمِ النَّباتِ، وفي مَعرِفَةِ خصائِصِ وأَوصافِ النباتاتِ والأَعشابِ وخَواصِّها الطِّبيَّةِ والعِلاجيَّةِ والغِذائيَّةِ، ونَجَحَ نَجاحاً باهِراً في اسْتِدراكِ النَّقصِ الَّذِي غَفلَ عَنْهُ المُصَنِّفونَ والبَاحِثونَ والأَطِبَّاءُ الَّذِينَ عاشُوا قَبلَهُ في مُصَنَّفاتِهِمْ ومَعاجِمِهِمْ وأَبْحاثِهِمْ، حَتَّى إِنَّهُ صَوَّبَ ما جاءَ في كِتابِ الطَّبيبِ اليُوناني القَديمِ ديسْقوريدِس مِنْ أَخطاءَ لَمْ ينتبهْ إليها الشارحون والمترجمون قبله، وأَتَمَّ ما جاءَ فيهِ مِنْ نَقصٍ.

فَمَنْ هوَ ابْنُ جَلْجَلَ؟

❁ ❁ ❁

هوَ أَبو داؤدَ سُليمانُ بنُ حَسانَ، وقيلَ: داؤدُ بنُ حَسانَ، المَعروفُ: بِابْنِ جَلْجَلَ، وأَصلُهُ مِنْ قَبيلَةِ «لُخَم» الَّتِي سَكَنَتْ في بلادِ الشَّامِ، ولِدَ سَنَةَ (366) هجريَّةً في حاضِرَةِ بلادِ الأَنْدَلُسِ مَدينَةِ طُلَيطِلَةَ، ونَشَأَ وتَرَعْرَعَ فيها في عَهدِ أَميرِ بلادِ الأَندَلُسِ «عَبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ المُنذِرِ» الأُمَويِّ، ورُبَّما كانَ لِمَوقِعِ مَدينَةِ طُلَيطِلَةَ ولِأَهَميَّتِها العلميَّةِ والتَّاريخيَّةِ، ولبيئَتِها الجَبليَّةِ والزِّراعيَّةِ أَثَرٌ في تَفَتُّحِ عَبقَريَّتِهِ مُنذُ صِغَرِهِ ومَيلِهِ نَحوَ الاهتِمامِ بِالنَّباتاتِ والأَعشابِ بَحثاً ودِراسَةً وتَصنيفاً.

لَقَدْ تَمَيَّزَتْ مَدينَةُ طُلَيطِلَةَ بالرَّخاءِ والنَّعيمِ، وبِوفرَةِ مياهِها وثِمارِها وبِتَنَوُّعِ أَشجارِها ونَباتاتِها، وبِكثْرَةِ عُلمائِها وأَطبائِها وفُقهائِها وشُعَرائِها، وهَذا ما يَجعَلُنا نَقِفُ ـ ولَو قَليلاً ـ عِندَ تاريخِها العَريقِ.

فَطُلَيْطِلَةُ مَعناها في اللُّغَةِ اللَّاتينيَّةِ «يولاطِل» أَي: «فَرَحَ ساكِنُها» لما يُلاقي فيها القاطِنُ مِنْ عَيشٍ مُسْتَقِرٍّ رَغيدٍ، ونَعيمٍ بَهيجٍ مُقيمٍ، وفي القَديمِ قَبلَ أَنْ يَدخُلَها العَرَبُ المُسلِمونَ، كانَتْ عاصِمَةَ بِلادِ الأَندَلُسِ، وحاضِرَةَ المُلْكِ، ومَعقَلَ القُوطِ الرُّومانِ عِندَما كانَ يُطلَقُ عَلى بِلادِ الأَندَلُسِ في ذَلِكَ الحينِ «مَملَكَة القُوطِ».

وقيلَ: إِنها مَدينَةٌ قَديمَةٌ جِداً بَناها العَماليقُ، يَمرُّ في وسَطِها نَهرُ تاجَه، وفيها مِنْ عَجائِبِ الطَّبيعَةِ والعُمرانِ ما يَخلبُ لُبَّ العاقِلِ، كانَ فيها بَساتينُ شاسِعَةٌ، وجَنَّاتٌ يافِعَةٌ، وكانَتِ الجِبالُ المُحيطَةُ بِها غَنيَّةً بِمَعادِنِ النُّحاسِ والحَديدِ، وعَلى مَقْرُبَةٍ مِنْها كانَتْ هُناكَ جِبالٌ يُؤكَلُ طينُها وتُرابُها، ويُنقَلُ إِلى مِصرَ وبِلادِ الشَّامِ والعِراقِ، ويُنَظَّفُ الشَّعرُ بِهِ مَغسولاً بِالماءِ.

وكانَ مِنْ عَجائِبِ طُلَيْطِلَةَ، أَنَّ حِنْطَتَها ـ أَيْ: قَمحَها ـ لا يُسَوِّسُ عَلى مَرِّ السِّنينِ، وكانَ الخَلَفُ يَتوارَثُهُ عَنِ السَّلَفِ، كَما كانَ نَباتُ الزَّعفَرانِ ونَباتُ الصِّمغِ فيها يَعُمَّانِ الآفاقَ.

ومِنَ العَجائِبِ الَّتي ذَكَرَها المُؤرِّخونَ في مَدينَةِ طُلَيطِلَةَ أَيضاً، أَنهُ كانَ في إِحدى القُرى القَريبَةِ مِنها عَينا ماءٍ، إِذا نَضَبَتْ إِحداهُما جَرَتِ الأُخرى عَلى مَدارِ السَّنَةِ كُلِّها.

كَما كانَ عَلى بُعدِ أَميالٍ مِنْها قَريَةٌ وادِعَةٌ تُسَمَّى «مَجريطا» وهيَ القَريَةُ الَّتي يُنسَبُ إِلَيها العَالِمُ والجُغرافِيُّ والفَلَكيُّ «المَجريطيُّ»، وهيَ نَفسُها اليَومَ مَدينَةُ مَدريدَ عاصِمَةُ دَولَةِ «إِسبانيا»، وكانَ فيها بِئرٌ مَعروفَةٌ إِذا شَرِبَ مِنْ مائِها العَليلُ بَرِئَ وشُفِيَ مِنْ مَرضِهِ.

وعِندَما فَتَحَ العَرَبُ المُسلمونَ بِلادَ الأَندَلُسِ، ودَخَلوا مَدينَةَ طُلَيطِلَةَ بِقيادَةِ طارِقِ بنِ زِيادٍ، ثُمَّ بِقيادَةِ موسَى بنِ نُصيرٍ مِنْ بَعدِهِ، وجَدوا فيها مِنَ الجَواهِرِ والنَّفائِسِ واللآلِئ ما لا يُحصَى لَها عَدَدٌ، وقيلَ: إِنَّهُمْ وجَدوا فيها مائِدَةَ نَبِيِّ اللهِ سُلَيمانَ بنِ داوُدَ عليه السلام، وهيَ مائِدَةٌ عَظيمَةٌ خَضراءُ مِنْ ذَهَبٍ وياقوتٍ وزَبَرجَدَ، زَعَموا أَنَّ المائِدَةَ نُقِلَتْ مِنْ بَيتِ المَقدِسِ إِلى طُلَيطِلَةَ بَعدَ أَنْ غَزاها المَلِكُ البابِلِيُّ نُبوخَذ نَصر. ويُقالُ: إِنَّها نُقِلَتْ إِلى دِمَشقَ في عَهدِ الخَليفَةِ الأُمَويِّ الوَليدِ بنِ عَبدِ المَلِكِ.

❁ ❁ ❁

عِندَما فَتَحَ العَرَبُ المُسلِمونَ بِلادَ الأَندَلُسِ، بَنوا فيها مَدينَةً عَظيمَةً عَلى بُعدِ أَميالٍ مِنْ مَدينَةِ طُلَيطِلَةَ، وأَقاموا فيها القُصورَ المُنيفَةَ، وشَيَّدوا فيها المَساجِدَ والمَدارِسَ وجَعلوها عاصِمَةَ مُلكِهِمْ، وأَطلقوا عَليها قُرْطُبَةَ.

ومِنَ الطَّبيعيِّ أَنْ تُصبِحَ قُرطَبَةُ حاضِرَةَ بِلادِ الأَندَلُسِ، ومِعقَلَ العِلمِ والعُلماءِ، ومَهدَ الحَضارَةِ الَّتِي شَهِدَتْها بِلادُ الأَندَلُسِ في تِلكَ الحُقبَةِ مِنَ الزَّمَنِ، وبِالتَّالي أَصبَحَتْ تُضاهي مَدينَةَ طُلَيطِلَةَ في التَّقدُّمِ والازْدِهارِ وتَفوقُها.

بَعدَ أَنْ بَلَغَ ابن جَلجَلَ سنَّ الرُّشْدِ، وجَدَ نَفسَهُ مُضْطَّراً إِلى الانْتقالِ مِنْ طُلَيطِلَةَ إِلى قُرطُبَةَ طَلَباً لِلعِلمِ والمَعرِفَةِ، فَاسْتَكْمَلَ مُشوارَهُ العِلميَّ عَلى يَدِ العُلماءِ والشُّيوخِ والأَطِبَّاءِ في مَدينَةِ قُرطُبَةَ حَتَّى لَمَعَ نجْمُهُ وذاعَ صيتُهُ كَطَبيبٍ حاذِقٍ، وكَعالِمٍ بارِعٍ في النَّباتاتِ والأَعشابِ والأَدويَةِ لا يَعلو عَلى عِلمِهِ في ذَلِكَ أَحَدٌ في بلادِ الأَندَلُسِ وفي خارِجِها،

فَقَرَّبَهُ إِلى بَلاطِهِ أَميرُ دَولَةِ الأَندَلُسِ النَّاصِرُ عبدُ الرَّحمَنِ وكَلَّفَهُ بِتَرجَمَةِ وتَفسيرِ كِتابِ الطَّبيبِ اليُّوناني ديسقوريدس في الأَدويَةِ المُفْرَدَةِ، فَأَضافَ ابنُ جَلْجَلَ مِنْ جُهدِهِ ومِنْ عِلْمِهِ إِلى عِلمِ الطِّبِ والأَدويَةِ معارِفَ ومَعلوماتٍ جَديدَةً لَمْ يَتَوَّصَلْ إِلَيْها العُلَماءُ قَبلَهُ، حَتَّى لَمْ يَعرِفْها ديسقوريدس نَفسُهُ.

❁ ❁ ❁

عِندَما تَوَلَّى النَّاصِرُ عَبدُ الرَّحمَنِ إِمارَةَ دَولَةِ الأَنْدَلُسِ، سَعَى في تَنشيطِ حَرَكَةِ النَّهضَةِ العِلميَّةِ والعُمرانِيَّةِ في كافَةِ أَنْحاءِ البِلادِ، وفي مَدينَةِ قُرطُبَةَ خاصَّةً؛ لِأَنهُ كانَ رَجُلاً يُحبُّ العِلمَ، ويُوَقِّرُ العُلَماءَ، فَاسْتَقدَمَ العُلَماءَ مِنْ كافَّةِ أَنحاءِ بِلادِ الأَنْدَلُسِ إِلى قُرطُبةَ وأَغدَقَ عَليهِمُ المِنَحَ والهَدايا والأُعطياتِ لِيَتَفَرَّغوا لِلبَحْثِ العِلميِّ ووَضْعِ المُصَنَّفاتِ في شَتَّى فُروعِ المَعرِفَةِ، فَصارَ العُلَماءُ العَرَبُ يَتَوافَدونَ مِنْ جَميعِ البِلادِ العَربيَّةِ للإِقامَةِ في قُرطُبَةَ الَّتِي أَصبَحَتْ حاضِرَةَ العِلمِ في العالَمِ أَجْمَعَ في عَهدِ النَّاصِرِ عَبدِ الرَّحمَنِ، فَقَدْ أَقامَ فيها القَناطِرَ والجُسورَ والحَدائِقَ العامَّةَ والمَزارِعَ والبَساتينَ الخَاصَّةَ بِزراعَةِ الأَعشابِ والنَّباتاتِ المُفيدَةِ في مُعالَجَةِ الأَمراضِ، وأَنْشَأَ مَدرَسَةً قُربَ جامِعِ قُرطُبَةَ الكَبيرِ خاصَّةً في البَحثِ العِلميِّ؛ كانَتْ أَولَ مَعهَدٍ عالَميٍّ يَقصُدُهُ طُلَّابُ العِلمِ مِنْ كافَّةِ البُلدانِ والأَصقاعِ ومِنْ بِلادِ أوربا بِالذَّاتِ.

كَما بَنَى في قُرطُبَةَ قَصرَ الزَّهراءِ الَّذِي يُعتَبَرُ الآنَ أُعجوبَةً مِنَ العَجائِبِ النَّادِرَةِ في

العالَمِ، وقَدْ بَلَغَ مِنْ شدَّةِ احترامِهِ وتَقديرِهِ لِلعِلمِ أَنْ عَيَّنَ وزيراً لَهُ لِيُساعِدَهُ في إِدارَةِ شُؤونِ البِلادِ والعِبادِ طَبيباً مِنْ أَطبَّاءِ الأَندَلُسِ اسمُهُ يَحيَى بنُ إِسْحاقَ.

وكانَ كَتابُ ديسْقوريدس في الأَدويَةِ المُفرَدَةِ قَدْ تُرْجِمَ مِنَ اليُونانيَّةِ إِلى العَربيَّةِ في مَدينَةِ بَغدادَ في عَهدِ الخَليفَةِ العبَّاسيِّ المَأْمونِ عَلى يَدِ المُتَرجِمِ اسْطفانَ بنِ باسيلَ، وانْتَشَرَتْ هَذِهِ التَّرجَمَةُ في البُلدانِ والأَصقاعِ العَرَبيَّةِ والإِسلاميَّةِ، ووَصَلَتْ إِلى الأَندَلُسِ، ولمْ تَكُنْ هَذِهِ التَّرجَمَةُ وافِيَةً وشارِحَةً لِكُلِّ ما ذَكَرَهُ ديسقوريدس مِن حَقائِقَ ومَعلوماتٍ عَنِ الأَدويَةِ المُفرَدَةِ، وحَدَثَ أَنْ أَهدَى حاكِمُ القِسطَنطينيَّةِ الرُّوماني النَّاصِرَ عَبدَ الرَّحمَنِ كِتابَ ديسقوريدس في لُغَتِهِ الأَصليَّةِ اليُونانيَّةِ، فَأَرادَ النَّاصِرُ عَبدُ الرَّحمَنِ تَرجَمَتَهُ إِلى العَربيَّةِ، فَاسْتَقدَمَ لِهَذا الغَرَضِ مِنْ بلادِ اليُونانِ الرَّاهِبَ نيقولاي، وكَلَّفَ ابنَ جَلْجَلَ في مُساعَدتِهِ والإِشرافِ عَليهِ، لِأَنهُ كانَ عارِفاً بِاللُّغَةِ اللَّاتينيَّةِ ومُطَّلِعاً عَليها.

❁ ❁ ❁

وَجَدَ ابنُ جَلْجَلَ أَنَّ ديسقوريدس لَمْ يَذكُرْ في كِتابِهِ كُلَّ ما يُذْكَرُ ويُسْتَعمَلُ ويُنتَفَعُ بِهِ في صِناعَةِ الطِّبِّ، وما لا يُسْتَعمَلُ، فَعَمَدَ ابنُ جَلْجَلَ إِلى تَأليفِ رِسالَةٍ في ذكرِ الأَدويَةِ الَّتِي لَمْ يَذكُرْها ديسْقوريدس؛ ، فَقَدِ اسْتَنَدَ مُعظَمُ الباحثينَ في الأَعشابِ والنباتاتِ عَلى مُؤَلفاتِ ديسقوريدس، فَجاءَ ابنُ جَلْجَلَ بِجرأَةٍ عِلميَّةٍ ورَمَّمَ ما كانَ في كِتابِهِ مِنْ نَقْصٍ، وكَتَبَ مُضيفاً إِلى هَذِهِ المَعلوماتِ ما اعتَقَدَ أَنَّ ديسقوريدس أَغفَلَهُ، وأَضافَ ابنُ جَلْجَلَ ما كَتَبَهُ

إِلى كِتابِ ديسقوريدس الَّذِي تَرجَمَهُ، فَجاءَ الكِتابانِ مُتَكامِلَيْنِ تَماماً، يُمَثِّلان مَرجعاً واحِداً وهاماً في هَذا العِلمِ.

يَقولُ ابنُ جَلجَلَ: «إِنَّ ديسقوريدس أَغفَلَ ذَلِكَ إِمَّا لِأَنهُ لَمْ يَرَهُ ولَمْ يُشاهِدْهُ عياناً، وإِمَّا لِأَنَّ ذَلِكَ كانَ غَيرَ مُسْتَعمَلٍ في دَهرِهِ وأَبناءِ جِنسِهِ».

وذَكَرَ ابنُ أَبي أُصَيبِعةَ في كِتابِهِ «عُيونِ الأَنْباءِ في طَبقاتِ الأَطِبَّاءِ» ما جاءَ عَلى لِسانِ ابنِ جَلجَلَ: «وكانَ لي في مَعرِفَةِ هُيولى الطِّبِ الَّذِي هوَ أَصلُ الأَدويَةِ المُرَكَّبَةِ حِرصٌ شَديدٌ، وبَحثٌ عَظيمٌ، حتَّى وهَبنيَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ بِفَضْلِهِ ما أَطَّلِعُ عَليهِ في نِيَّتي في إِحياءِ ما خُفِيَ، فَاللهُ قَدْ خَلَقَ الدَّواءَ وبَثَّهُ فيما أَنْبَتَهُ الأَرضَ، أَو اسْتَقَرَّ عَليها مِنْ حَيوانِ المَشَّاءِ، أَو السَّابِحِ في الماءِ والمُنسابِ، وما يَكونُ تَحتَ الأَرضِ وفي جَوفِها مِنَ المَعادِنِ، كُلُّ ذَلِكَ فيهِ شِفاءٌ ورَحمَةٌ ورِفقٌ».

❋ ❋ ❋

أَقامَ ابنُ جَلجَلَ في قُرطُبَةَ، وأَمضَى فيها مُعظَمَ حَياتِهِ ولَمْ يُغادِرْها بَعدَ قُدومِهِ مِنْ طُلَيطِلَةَ أَبداً، وعَكَفَ فيها عَلى البَحْثِ والتَّصنيفِ في الأَعشابِ والنَّباتاتِ، وبَعدَ النَّاصِرِ عَبدِ الرَّحمَنِ تَولَّى إِمارَةَ الأَندلُسِ الأَميرُ هِشامٌ المُؤَيَّدُ بِاللهِ، فَلاقى ابنُ جَلجَلَ مِنْهُ كُلَّ اهتِمامٍ وتَشجيعٍ عَلى المُثابَرَةِ في البَحثِ والاسْتِقصاءِ والتَّصنيفِ والتَّدوينِ، لأَنَّ هِشاماً المُؤَيَّدَ بِاللهِ كانَ صاحِبَ فِكرٍ وأَدَبٍ جَمٍّ، وحُكِيَتْ عَنْهُ حِكاياتٌ عَجيبَةٌ في تَقديرِ العِلمِ والعُلَماءِ.

ورغمَ أَنَّ ابنَ جَلجَلَ عاشَ حَياةً قَصيرَةً، حَيثُ تُوفِّيَ عَنْ عُمرِ ثلاثٍ وثلاثينَ سَنَةً ودفِنَ في قُرطُبَةَ عام (399) هجريَّةً، إِلَّا أَنهُ تَرَكَ آثاراً جَليلَةً وعَظيمَةً في عِلمِ الطِّبِ والنَّباتاتِ والأَعشابِ والصَّيدَلَةِ.

فَمِنَ المُؤَلفاتِ العَظيمَةِ والمُهِمَّةِ الَّتِي خَلَّدَها لَهُ التَّاريخُ ما يَلي:

1 ـ تَفسيرُ أَسماءِ الأَدويَةِ مِنْ كِتابِ ديسقوريدس، يوجَدُ مِنْهُ نَسخَةٌ في مَكتَبَةِ بَنكبور في الهندِ تَحتَ رَقم (2189).

2 ـ مَقالَةٌ في ذِكر الأَدويَةِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعمِلْها ديسقوريدس في كِتابِهِ مِمَّا يُسْتَعمَلُ في صِناعَةِ الطِّبِّ، يوجَدُ مِنْها نَسْخَةٌ في مَكتَبَةِ بودليا في أكسفورد بِرَقمِ (573) عنوانُها: «اسْتِدراكٌ عَلى كِتابِ الحَشائِشِ لديسقوريدس».

3 ـ مَقالَةٌ في أَدويَةِ التِّرياقِ، يوجَدُ مِنها نَسْخَةٌ في مَكتَبَةِ بودليا بِأكسفورد.

4 ـ رِسالَةُ التَّبيينِ فيما غَلَطَ فيهِ بَعضُ المُتَطَبِّبينَ، قيلَ عَنها إنَّها ضاعَتْ.

5 ـ كِتابُ طَبَقاتِ الأَطباءِ والحُكَماءِ، أَلَّفَهُ خِدمَةً لِلعِلمِ وطُلَّابِهِ، فَاحتَوى عَلى تَراجِمِ كِبارِ العُلَماءِ في حَقلَيِّ الطِّبِّ والصَّيدَلَةِ، والكِتابُ هذا مَرجِعٌ في هَذا الحَقلِ للعالَمِ كُلِّهِ، نَقَلَ عَنهُ المُؤرِّخونَ الشَّرقيونَ في كُتُبِهِمْ أَمثالُ: ابنِ القفطيِّ، وابنِ أَبي أُصَيبعَةَ.

الأَسئِلَةُ وَالمُنَاقَشَةُ

1 ـ كَيفَ عَرَفَ الغَربُ التَّقَدُّمَ والتَّطَورَ في العلومِ الصِّناعيَّةِ وغيرِها؟

2 ـ بِماذا أَسهَمَ ابن جَلجَلَ؟

3 ـ إِلى مَنْ يَرجِعُ أَصلُ ابنِ جَلجَلَ، وأَينَ ولِدَ، وفي أَيِّ عامٍ؟

4 ـ بِماذا تَمَيَّزَتْ مَدينَةُ طُلَيطِلَةَ؟

5 ـ ماذا أقامَ العَربُ المسلمونَ في مَدينَةِ قُرطُبَةَ؟

6 ـ بَماذا كَلَّفَ النَّاصِرُ عبدُ الرَّحمَنِ ابنَ جَلجَلَ؟

7 ـ كيفَ وجَدَ ابنُ جَلجَلَ كِتابَ ديسقوريدس، وماذا فَعَلَ؟

8 ـ عَدِّدْ مُؤلفاتِ ابنِ جَلجَلَ؟